

# مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

نيويورك، ٣-٢٨ أيار/مايو ٢٠١٠

## المؤتمر الاستعراضي الثامن للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

### تقرير مقدم من شيلي

#### المادة ١

تعتقد شيلي أن تنفيذ المادة ١ أمر ضروري وحاسم لوقف انتشار هذا النوع من أسلحة الدمار الشامل. والتهديد الذي يشكله خطر الإرهاب النووي يؤكد الحاجة إلى ضمان عدم نقل الأسلحة النووية.

#### المادة ٢

تؤكد شيلي مجدداً، بوصفها دولة غير حائزة للأسلحة النووية، التزامها الراسخ بعدم صنع أو اقتناء أسلحة نووية أو غيرها من الأجهزة النووية المتفجرة.

ووفقاً لأحكام المادتين ١ و ٢، يدخل بلدنا طرفاً في جميع الصكوك الإقليمية والعالمية التي تحظر الأسلحة النووية وانتشارها، ومن بينها معاهدة أنتاركتيكا ومعاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو) ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وقد كانت شيلي وستظل تعمل على تعزيز الهدف المذكور في جميع محافل ونظم نزع السلاح ومنع الانتشار والحد من التسلح، ومن بينها منظمة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومؤتمر نزع السلاح، وهيئة نزع السلاح، واللجنة الأولى للجمعية العامة، ومنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.



### المادة ٣

تعهدت شيلي، بوصفها دولة غير حائزة للأسلحة النووية، بقبول نظام الضمانات الذي أنشأته الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وبلدنا دولة طرف في اتفاق الضمانات الشاملة المبرم مع الوكالة وكذلك في بروتوكوله الإضافي. وتدعم شيلي بقوة نظام التحقق الشامل التابع لتلك الوكالة. وفي حين لا تملك شيلي أي مفاعلات لتوليد الطاقة النووية، فإن لديها مفاعلات تستخدم لأغراض البحوث وتخضع لتدابير الضمانات التابعة للوكالة. وبالتالي، فإن جميع المواد ذات الاستخدام المزدوج تخضع لنظام ضمانات الوكالة.

### المادة ٤

تؤيد شيلي الحق غير القابل للتصرف لجميع الأطراف في تطوير البحوث وإنتاج الطاقة النووية واستخدامها للأغراض السلمية دون تمييز وبما يتفق مع المادتين ١ و ٢ من معاهدة عدم الانتشار.

وتعتقد شيلي أن هذا الحق يجب أن يمارس مع الحرص بصفة خاصة على حفظ أمن المنشآت والمعدات والتكنولوجيا النووية. وفي هذا الصدد، تعرب شيلي عن تقديرها لمبادرة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الداعية إلى عقد مؤتمر قمة بشأن الأمان النووي.

وبلدنا قلق بوجه خاص بشأن مسألة النقل المأمون للنفايات والمواد المشعة. وشيلي، بوصفها دولة ساحلية، ترى أنه من الضروري إعلامها مسبقاً بأي شحنات من هذا النوع، وكذلك بشأن اتفاقيات المسؤولية التي تتناول هذا النوع من حوادث النقل.

### المادة ٥

وشيلي، كما أسلف، دولة طرف في معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وفي رأينا أن هذا الصك يجسد رغبة المجتمع الدولي في إلغاء التجارب النووية بصفة نهائية. وهي معاهدة تساهم إسهاماً فريداً في الحد من سباق التسلح.

ونظام الرصد الدولي الحالي يتيح الرصد الكافي لهذا النوع من الأنشطة على الصعيد العالمي. ويساهم هذا النظام بشكل كبير في منع الانتشار وتحقيق الأمن في العالم. وتشارك شيلي في هذا النظام من خلال سبعة مراكز في برها الرئيسي وإقليمها الجزري، كما أنها على استعداد لتحمل المسؤوليات في منطقة أنتاركتيكا من خلال محطة SI54. ونحن نقدر كذلك إمكانية تطبيق التقنيات المستخدمة في نظام الرصد لأغراض تحليل الظواهر الطبيعية بهدف الوقاية من الكوارث الطبيعية الناجمة عن الهزات السيزمية أو البراكين أو أمواج تسونامي.

## المادة ٦

وشيلي، كما ذكرنا، تدعو في كافة المحافل المعنية إلى نزع السلاح النووي ومنع انتشار هذا النوع من الأسلحة.

وقد أيدنا بقوة كلا من قرار الجمعية العامة ٥٨/٥١ بشأن هذه المسألة، وفتوى محكمة العدل الدولية التي تجسد عدم مشروعية حيازة الأسلحة النووية.

علاوة على ذلك، يؤيد بلدنا تطور البرامج التي تشجع نزع السلاح النووي والتدابير الأمنية السلبية ومنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

وفي إطار المثال الأخير، يشار إلى أن شيلي قامت خلال دورتي عام ٢٠٠٨ و عام ٢٠٠٩ لمؤتمر نزع السلاح بتنسيق أعمال هذه الهيئة فيما يتعلق بالبند ١ من جدول أعماله المعنون: "وقف سباق التسلح النووي و نزع السلاح النووي"، وما فتئت تؤيد التعجيل ببدء المفاوضات الرامية إلى حظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض عدائية. وفي إطار اللجنة الأولى للجمعية العامة، قامت شيلي، بالاشتراك مع مجموعة من بلدان أفريقيا وآسيا وأوروبا، بتزعم المبادرة الرامية إلى "تخفيض درجة الاستعداد التعبوي لمنظومات الأسلحة النووية"، واضطلعت في العام الماضي (٢٠٠٩) بالتنسيق بين مراكز الاتصال التابعة للدول الأطراف في المعاهدات المنشئة لمناطق خالية من الأسلحة النووية، كما قامت في العام الجاري، بصفتها تلك، بالدعوة إلى عقد المؤتمر الثاني للدول الأطراف الموقعة على المعاهدات المنشئة لمناطق خالية من الأسلحة النووية، وذلك مباشرة قبل انعقاد المؤتمر الاستعراضي الثامن للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (٣٠ نيسان/أبريل).

وتؤيد شيلي خطة الأمين العام للأمم المتحدة المكونة من خمس نقاط بشأن نزع السلاح النووي.

## المادة ٧

تلتزم شيلي التزاما قويا بتحقيق أهداف ومقاصد معاهدة ثلاثيلوكو، وهي الصك الذي ينص على نزع السلاح النووي من منطقة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، كما نشجع توسيع المنطقة الخالية من الأسلحة النووية المنصوص عليها في هذا الصك. ونحن مقتنعون بأن المناطق الخالية من الأسلحة النووية تؤدي دورا أساسيا في تحقيق أهداف معاهدة عدم الانتشار لضمان السلام والاستقرار في المناطق المعنية. ويشكل إنشاء هذه المناطق تدبيرا فعالا لتحقيق كل من نزع السلاح وعدم الانتشار.

وبناء على ما تقدم وكما سبق ذكره، فإننا ملتزمون بعقد المؤتمر الثاني للدول الأطراف الموقعة على المعاهدات المنشئة لمناطق خالية من الأسلحة النووية. وسيكون هدف المؤتمر هو زيادة التعاون بين مختلف المناطق؛ وتشجيع الدول الحائزة للأسلحة النووية على احترام هذه المناطق احتراماً تاماً، بما في ذلك التصديق على البروتوكولات المتصلة بها؛ ودعم إنشاء مناطق جديدة، بما في ذلك التعجيل بإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط.

## المادة ٨

تشارك شيلي بانتظام في مؤتمرات استعراض معاهدة عدم الانتشار، ومن المؤكد أنها ستكون حاضرة في هذا المؤتمر الاستعراضي الثامن للمساعدة في تيسير أعماله وفي حفظ وتطوير هذه الأداة الرئيسية لتحقيق نزع السلاح وعدم الانتشار واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية.

## المادة ٩

تأمل شيلي أن يتحقق انضمام إسرائيل وباكستان والهند إلى المعاهدة وعودة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إليها بصفتها دولة غير نووية.

## المادة ١٠

ترى شيلي أن الحق في الانسحاب من المعاهدة يجب أن يمارس بطريقة لا تنطوي على الخروج عن مبادئها ومقاصدها، ولا سيما حسبما هو منصوص عليه في الفقرة ١٧ من قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة ١٨٨٧ (٢٠٠٩).

ونؤكد موقفنا بأن تمديد المعاهدة إلى أجل غير مسمى لا يعني ضمناً امتلاك الأسلحة النووية إلى أجل غير مسمى.

وتؤيد شيلي بقوة الخطوات العملية الثلاث عشرة التي اعتمدت في المؤتمر الاستعراضي السادس (٢٠٠٠)، والتي تشكل مهمة من أجل التنفيذ المنهجي والتدريجي للمادة السادسة من المعاهدة.